219130 ـ هل يمكنها أن تعلم الأطفال القرآن وفي لسانها لثغة خفيفة ؟

السؤال

أود أن أسألكم عن حكم تعليم الأطفال القرآن الكريم وأنا لدي لتغة خفيفة في حرف الراء ! والصغار هم صغار غير عرب في دولة كافرة لأنني مغتربة فأود أن أخدم ديني الإسلامي وأنفعهم بلغتي العربية ، مع العلم أنه يوجد معلمة أخرى ولكنني سأتعاون معها . وأحياناً تكون المعلمة مسلمة لغتها غير عربية فمخارج حروفها تصبح غير صحيحه ، وإن كانت عربية هل يجوز لي أن أتعاون معها في ذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي أن يقوم بتعليم الأطفال القرآن الكريم من يحسن تلاوته ، وتكون مخارج حروفه صحيحة ، لأن الأطفال ستقلده في قراءته وسيقرأون كما يسمعون منه .
وهذا إنما هو في الأطفال الصغار الذي لا يعرفون الحروف ولا الكلمات .
أم الذين يعرفون الحروف والكلمات كالأطفال في سنة ثمان سنوات مثلا ، فإنه لن تؤثر عليه تلك اللثغة ، وسيقرأون الكلمة قراءة صحيحة ، وبعض المحفظين عندهم مثل هذه اللثغة ولم تؤثر على تعليمهم للأطفال .
وقد ذكرت أن هذه اللثغة خفيفة ، فالظاهر أنه لا تؤثر على تعليم الأطفال القرآن حتى ولو كانوا صغارا .
لكن إن شعرت أن الأطفال لا يمكنهم إتقان قراءة بعض الكلمات فيمكنك الاستعانة بالمدرسة الأخرى لتقرأ لهم تلك الكلمة ويقرأها الأطفال معها .
والغالب أنه حتى مع وجود تلك اللثغة فستكون قراءتك أفضل من قراءة مدرسة أخرى ليست اللغة العربية هي لغتها الأصلية .
والله تعالى أعلم .